

# قصة نبي الله يعقوب - عليه السلام - إمام المربين |

## #التربية\_وصناعة\_التاريخ | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله بارك الله فيكم. هنتكلم النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى عن قصة نبي من اعظم انبياء الله في التاريخ البشري ومن صناع التاريخ البشري هنتكلم عن النبي انا باعتبره بعد حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام امام التاريخ البشري في التربية. ولم يذكر في - 00:00:00

القرآن برة الا وذكر لمسات تربوية جبارة في كل كلمة بيقولها وكل فعل من افعاله. هنتكلم عن النبي يا جماعة ربي اتناشر نبي يعني تخيلوا لما اجي اقول لك الشيخ فلان ده له عشرة من تلاميذه بقوا مشايخ وبقوا علماء. تقول مش ممكن ده مين ده يعني؟ ده مين ده اللي تلامزته بقى؟ ده - 00:00:20

تلامزته اتناشر نبي من انبياء الله. واحد قصر عمره على اتناشر واحد. اللي هم اتناشر نبي من انبياء الله. فضل لربهم تربية خاصة لحد ما تحولوا الى انبياء. سيدنا يعقوب طبعاً عرفتم هنتكلم عن مين؟ عن سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام. سيدنا يعقوب من اكثر الانبياء ذكرا - 00:00:40

في القرآن ذكر ستاشر مرة باسم يعقوب. وثلاثة واربعين مرة باسم اسرائيل. اسرائيل الذي صرع نفسه من اجل الله. باسم اسرائيل يعني مذكور تسعة وخمسين مرة. يعني اعلى نبي مذكور سيدنا موسى فوق الميت مرة بعدها سيدنا ابراهيم تسعة وستين مرة. سيدنا يعقوب كده تسعة وخمسين مرة - 00:01:00

النبي في عدد مرات الذكر في القرآن. نبي عظيم ناس كتير اوي مش واحدة بالها من العبر الجبارة في قصة سيدنا يعقوب. يعني تخيلوا يا جماعة سيدنا يعقوب من اربعتلاف سنة عاش على الارض من حوالي اربع تلاف سنة لحد دلوقتي الكيان الصهيوني الغاصب المحتل ده اليهود مرتبطين باسم سيدنا يعقوب. رغم ان جده - 00:01:20

اسحاق ما سموش نفسهم بنو اسحاق. وربنا ثلاثة واربعين مرة في القرآن منهم واحد واربعين مرة يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل يا بني الامة مرتبطين بسيدنا يعقوب جدا اللي هو سيدنا اسرائيل. اشمعنى مرتبطين به؟ لان سيدنا يعقوب عاش عشان الاتناشر ابن من ابناؤه عشان يوحدهم بعد ما كانوا متصارعين ومتعادين - 00:01:40

يقتلوا اخوهم اللي هو سيدنا يوسف واضاعوا اخوهم الثاني اللي هو بنيامين فضل عايش عشان يببقوا ايد واحدة وعشان يتربوا وتحولوا على ايده من ناس بيقتلوا اخوهم. بيرموه قتلة الى انبياء على ايده بالتربية. فطبعاً التربية الخاصة دي اخطر سلاح موجود على وجه الارض. زي - 00:02:00

وربنا سبحانه وتعالى بيقول على التربية يعجب الزراع المربين بينهروا بسمرة التربية لما يشوفوها في النهاية ليغيظ بهم الكفار ما فيش حاجة بتقهر قلبك باهل الباطل قد عمل اهل الحق في التربية. وادى عمل اهل الدين في التربية. لان ديت بتجيب نتيجة. انتم متخيلين يعني ايه؟ ربي اتناشر - 00:02:20

يعني واحد صنع التاريخ لحد دلوقتي بيسموا نفسهم بنو اسرائيل رغم ان سيدنا اسحاق جدهم. وسيدنا ابراهيم اللي كل الاديان بتشرف بالانتماء له جدهم ومع ذلك بنوا يعقوب او بنوا اسرائيل ارتباط نفسي لانه عاش عشانهم عاش عشان يوحدهم عاش عشان يربي الاصول بتاعت - 00:02:40

سيدنا يعقوب آآ يعني نموزج فذ في التربية في اي صورة من سور القرآن. تعالوا قبل ما نبدأ بسورة يوسف اللي برزت فيها معالم جبارة لتربية سيدنا يعقوب. تعالوا نشوف سورة البقرة لان في اي موضع بيذكر فيه تلاقي التربية مشهد الموت بتاعه. مشهد وهو بيحول موته واحتضان - [00:03:00](#)

الجلسة تربوية ام كنتم شهداء؟ ربنا بيقول لليهود يا يا متعصبين يا اللي ما نتوش شايفين في الدنيا غير اليهود وبس وانتم شعب الله المختار في اعتقادكم سيدنا يعقوب وهو بيموت اولاده قالوا له نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. اسماعيل جد العرب جنب اسحاق جد اليهود - [00:03:20](#)

سيدنا يعقوب كان امام في التجرد علم اولاده التجرد. ربى اولاده على الانتماء لسيدنا اسماعيل زي الانتماء لسيدنا اسحاق. انتم جتتم التعصب بتاعكم ده منين؟ انتم جتتم النفسي والتعصب النفسي والانا المرعبة اللي جواكم دي منين ام كنتم شهداء ربنا بيكلم اليهود. اذ حضر يعقوب الموت حضر عند الاحتضار - [00:03:40](#)

يعني يعد اثقال لبنيه عند الاحتضار بيدي جلسة تربوية. دعاء عند الموت زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهو بيموت. الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم زي سيدنا يعقوب وهو بيموت هنا ما تعبدون من بعدي من بعدي هي دي التربية. المربي دايم مش مشغول بصالح الناس في حياته - [00:04:00](#)

المربي دايم مشغول بعد ما اموت الدين هيكمل ولا لأ. الدين هيستمر ولا لأ. مشهد مهول عند الموت زي سيدنا سليمان. سيدنا سليمان مات واقف مات وهو بيني في بيت المقدس. مات وهو بيني في المسجد الاقصى. مات فضل واقف سنة بعد ما مات. يعني مات وما حدش عارف انه مات وفضل سنة - [00:04:20](#)

معناه انه كان بينام وهو واقف اصلا. معناه انه قبل ما هو ايه اللي خلاهم ما يستغربوش؟ يعني سيدنا سليمان كان عادي انه يفضل واقف سنة يعني معناه ان سيدنا سليمان كان ممكن ينام وهو واقف اصلا - [00:04:40](#)

لدرجة ان بعد ما مات بسنة واقف وما حدش استغرب. لحد ما دبت والارض اللي قاعدة تقرض العصاية. ارضت المنساء اللي هي العصاية. العصاية وقعت سيدنا فمن خر عليه الصلاة والسلام فلما خر تبيانة الجن خلاص عرفوا ان سيدنا سليمان مات والجن الكفار اللي كانوا مسخرين في بناء المسجد الاقصى - [00:04:50](#)

ورجعوا للضلال تاني ورجعوا لفتنة البشرية تاني لما عرفوا ان سيدنا سليمان لما عرفوا ان سيدنا سليمان آآ مات از ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت يبقى الموت حضر خلاص هو في الاحتضار الان. اذ قال لبنيه الاتناشر واحد حواليه منهم سيدنا يوسف وبنيامين والاقسباط كلهم. مات - [00:05:10](#)

من بعدي. انا لما اموت عبادتكم هيبقى شكلها ايه. قالوا نعبد الهك واله ابائك. شف مربيههم على ان لنا قدوات. اللي هم الاباء العظماء زي ما بيسموهم في امريكا الوقتي. واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. الها واحدا. كلمة الها واحدا. دي شعار في الحياة. الها - [00:05:30](#)

واحدة حسم قطع اي تعلق في القلب بغير الله. ونحن له مسلمون. سيدنا يعقوب ربنا بيبين انه عنده موته لا يزال مربى ولا يزال بيربي على العقيدة ويربي على التوحيد - [00:05:50](#)

سيدنا يعقوب في سورة يوسف ملامح التربية بتاعته رهيبة. اول مشهد في سورة يوسف وسيدنا يعقوب عامل جلسة تربوية خاصة لابن من ابناؤه. اللي هو سيدنا يوسف واحد يقول له ان الشيطان للانسان عدو مبين. وكذلك يجتبيك ربك ويدي له دعم معنوي. يفهمه ان له مستقبل وان مستقبله في الدين وانه مستقبله في علاقة - [00:06:03](#)

بالله ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك. ربنا هيديك دنيا واخرة. طول ما انت مع ربنا ربنا يدريك كل حاجة. كل كلمة سيدنا يعقوب زرعه في جلسات التربية الخاصة بصدر يوسف. اتحفرت جوة صدر يوسف وطلعت بعد كده. زي كلمة ان الشيطان للانسان عدو. طلعت في قلب سيدنا - [00:06:23](#)

يوسف بعد ما كبر يقول من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. يقول له واله ابائك ابراهيم واسحاق في قلب سيدنا يوسف

واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق. ويعقوب ذلك من فضل الله علينا. كل كلمة. الجلسة التربوية الخاصة - [00:06:43](#)  
بقوة ميت درس وعظي. كل كلمة سيدنا يعقوب اداها ليوسف في جلسة تربوية خاصة. اتحفرت جوة قلب يوسف وطلع يوسف بطل.  
طلع بطل في الطهارة في الدعوة لدرجة انه لما دخل السجن عرف من الرؤية بتاعة الساجين ان ده هيبقى موزف في قصر الملك  
بعد كده. يسقي ربه خمرا وهيبقى على - [00:07:03](#)

اتصال مباشر بالملك. ملك مصر انتم متخيلين ده ده سيدنا يوسف سجين. في الوقت ده والسجين الثاني سيدنا يوسف عارف من  
الرؤية بتاعته انه هيموت يصلب فتأكل الطير من رأسه. المفروض بقى ده هيموت خلاص ما لوش لازمة يعني انما ده هيبقى في قصر  
الملك وله مستقبل سياسي. وممكن يساعدني في الدعوة ويدعمني في الدعوة فاهتم - [00:07:23](#)

اكثر من ده زي ما كسير من الدعاة بيعمل الوقتي سيدنا يوسف اهتم باللاتنين زي بعض. لا يأتيكما الا نبأكما يا صاحبي السجن. يا  
صاحبي السجن مهتم باللاتنين. هي دي الدعوة. المعاني دي كلها يوسف جابها منين؟ من ابو يعقوب. اتصال بسيط. بسيدنا يعقوب قبل  
ما يخطف سيدنا يوسف - [00:07:43](#)

سيدنا يوسف امام من ائمة البشرية. سيدنا يعقوب حتى وهو في عز الابتلاء مهتم بالتربية. وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد  
وادخلوا من ابواب متفرقة هو بيربيهم على ايه؟ بيقولهم اوعوا تفتكروا ان انا زمان كنت خايف على يوسف ومش خايف عليكم. انا  
الوقت خايف عليكم وربنا بيقول اه وانه لذنو علم لما - [00:08:03](#)

يعني سيدنا يعقوب يعلم ان هو لن يغني عنهم من الله شيئا بهذا الفعل ولكن المربي بيراعي نفسية الطالب. المربي بيوصل للطالب  
معاني في حتى مطالب مش فاهم ان هو بيتربى على ايديه. عشان كده في نهاية السورة لما آآ بدأوا يتوبوا لربنا فسيدنا يوسف قال  
لهم لا تثريب عليكم اليوم - [00:08:23](#)

يغفر الله لكم. سيدنا يعقوب ما قالش كده. سيدنا يعقوب قال سوف استغفر لكم ربي. سوف طب ما تستغفر الوقتي لأ. سوف  
المفسرين بيقولوا يعني في قيام الليل. يعني في - [00:08:43](#)

لو في الليل الاخر طب وهو مربي هو عايز يخلوهم قوامين. فبيقول لهم ان الذنوب العزيمة بتاعتكم دي حلها استغفار قيام الليل.  
فكده من باب ضمني بيوجههم ان انتم كمان قوموا الليل. مربي عشان كده المشهد الاخير ورفع ابويه على العرش. فيه ابن -

[00:08:53](#)

بيرفع اهله وفيه ابن بيخسف الارض باهله ويبجيب لهم العار وسط الناس. ويبجيب لهم الفضيحة وسط الناس. سيدنا يوسف رفع  
سيدنا يعقوب بس لان سيدنا يعقوب من اول السورة رفعه بالتربية. الاب لما بيرفع ابنه تربويا الابن بيرفع ابوه في المستقبل. سيدنا  
يعقوب نموزج لايمان في - [00:09:13](#)

النتيجة كانت اتناشر نبي تلامذته اتناشر نبي. يعني معناها ايه؟ معناها انه قدوة لنا في هذا الزمان يا جماعة. كلمة التربية هو ليه ربنا  
سبحانه وتعالى في القرآن ببجيب التربية قبل الدعوة صورة عبس عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر  
فتنفعه الذكرى - [00:09:33](#)

اما من استغنى فانت له تصدق. وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى اللي هو طلبة التربية فانت عنه تلهي. شف  
الكلمة لم سم الله الدعوة في القرآن لهو الا في هذا الموضع. كل القرآن ان الدعوة قل هذه سبيلي ادعو اللي يوصلك الفردوس الاعلى  
الدعوة. سبيلي اي الطريق - [00:09:53](#)

وصل لكل شيء حتى الاية ما جابتش سبيلي الى ايه؟ الى الغنى الى السعادة الى الفرحة الى رضا الله الى الفردوس الاعلى الى مرافقة  
الانبياء في الجنة. الى التمكين للاسلام - [00:10:13](#)

الى عز الاسلام الى تغيير الواقع. كل ده الدعوة هتعمل ايه؟ الدعوة اللي ربنا قال عليها كده في ايام الايات. ربنا قال عليها لهو في هنا.  
فانت عنه تلهي ليه - [00:10:23](#)

لما الدعوة شغلت عن التربية اتسمت له. لان الله هو الحاجة اللي بتلهيك عن ما هو اهم منها. تخيل شف يعني ربنا بيتكلم عن التربية

ازاي والصورة دي صورة عبس الاسم الثاني لها. والاسماء الثانية للسور كما يقول الزركشي. اسماء توقيفية اي وحي من الله. على قول الزركشي. الاسم الثاني - [00:10:33](#)

صورة ابن ام مكتوم. طالب من الطلبة اتسمى باسم سورة في القرآن. يعني ربنا بيقول للنبي انت مش يعني لا يدري المربي كمية الخير اللي هتيجي من ورا التربية. عشان كده الكلمة اللي ربنا ختم بها مشهد التربية في سورة الفتح يعجب الزراع. يعجب يزهلم يبههم. عجب عجاب مشهد - [00:10:53](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو الزارع بقى هنا عليه الصلاة والسلام. وهو بيشد الستارة قبل ما يموت بساعتين ثلاثة. وببيص على الصحابة في صلاة الفجر. وببيتسم فرحان يعجب صراع يبص لهم بتعجب يبص لهم بفرحة. يبص لهم وهو مطمئن على مستقبل الاسلام في الارض لان فيه رجالة هتشيل الدين من بعده. عشان كده ربنا - [00:11:13](#)

يتكلم عن التربية زي صورة عبس. اهو التربية اهو فانت عنه تلهي. بعدك بعد شوية ربنا يوم قال ايه في سورة عبس سبحانه وتعالى قتل الانسان ما اكفره. من اي شيء الدعوة - [00:11:33](#)

الكلام الدعوي الكلام التربوي قبل الدعوي ليه ؟ لانيك دلوقتي يا ايها الداعية هتنزل تشتغل في الواقع. هتنزل لوحدا! ربي عشان لما تنزل ما تبقاش لوحدا. زي في سورة الكهف واصبر نفسك - [00:11:43](#)

مع الذين يدعون ربهم. بالغداة والعشي يريدون وجهه. اصبر نفسك. احبس نفسك مع هؤلاء الطلبة. اعبد وسطهم ربهم ابنه ولا تعد عينك عنه اوعى انك تتشال من عليهم. اوعى عينك تتعدى دي حدودك. اوعى عينك ترتعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا.

مفسرين قالوا زينة الحياة الدنيا يعني - [00:11:54](#)

الحلو الغني الوجيه الموهوب. احيانا المربي يفتن عن التربية لان هو اه بقى لقي الاخ البسيط ده هيعمل ايه للدين انما الشاب الجميل دهو لو التزم هيقب الدنيا انما الشاب اللي البلد كلها بتحبه ده انما الشاب المليونير ده هو راجل اعمال ده انما الشاب اللي الاول على دفعته ده - [00:12:14](#)

ده لو التزم قربنا بيقول ولا تعد عينك عنهم. اللي جه هو الاولى. تريد زينة الحياة الدنيا. يا رب ده انا عايز الدعوة. ربنا يسمي الدعوة زينة الحياة الدنيا. ربنا - [00:12:34](#)

لأ لما الدعوة تعطل عن التربية. شف المرة الثانية انت عنه تلهي. الدعوة بعد ما ربنا قال الاية دي قال ايه؟ وقل الحق بربكم قل انزل بقى اتكلم في الواقع. يبقى الدعوة جت بس بعد التربية. لانيك هتنزل لوحدا ما ينفعش. وهتنزل تواجه واقع صعب. لازم يكون اخوانك بيازروك. او طلبتك بيازروك - [00:12:44](#)

فيؤازر المربي حين نزوله للواقع احد مسل الطلبة بتوعه. بل فيه مربين لما جم ينتكسوا اللي سبتهم ورجعهم. للدين ثاني هو الطلبة هو بيديهم المعاني وهم صغيرين وهم بيرجعوها له بعد ما بيكبر ويبقى محتاج ان حد يذكرك بالله. فهم طلبتم الوقتي - [00:13:04](#) شركاءه ورفقاؤه واعوانه بعد هذا في نصره دين الله وفي نشر دين الله. فدايما القرآن يجيب التربية قبل الدعوة. خدتوا بالك من المعنى ده ليه لان اللي نزل الواقع واتحرك قبل التربية زي مسلمة الفتح. اسلموا في العشر الاواخر من رمضان وخرجوا مع النبي في اول اسبوع من شوال في غزوة آ آ - [00:13:24](#)

في غزوة حنين قالوا ايه ؟ يا رسول الله اجعل لنا ذات اناط. كانوا هيشركوا بالله. واول ما هوازن وساقيف ضربوا النبل طلعا يجروا. فيه ناس هربت لحد مكة هربت من حنين لحد مكة. انتم متخيلين يا جماعة اتحرك قبل ما يتربى. الرسول كان بيربيه بالحركة واستفاده. انما مهما كان - [00:13:44](#)

الي اتحرك قبل ما يتربى مش بيقدري ادي. انما بقى اللي اتحرك بعد التربية. خالد ابن الوليد لما قعد شهور جنب النبي عليه الصلاة والسلام يتربى قبل ما يخرج مؤتة. لما خرج مؤتة - [00:14:04](#)

كسر في ايده تسع سيوف وايده ما اتكسرتش. مؤمن قال ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. كان في اقصى المدينة بيعمل ايه؟ كان بيتربى. كان متفرغ للعبادة التربية في اقصى المدينة لما نزل الواقع واشتغل في الدعوة عمل بطولة ربنا خلدها في القرآن

ليوم الدين. فاللي اتحرك زي الصحابة كلهم بهروا العالم ليه - 00:14:14

انهم اتحركوا بعد التربية. فاللي هيتحرك بعد التربية هيبهر الدنيا. طب اللي هيتحرك قبل التربية هيقع. هيفتن نيته هتتغير. مش هتقدر مش هيقدر يكمل الدنيا هتغيره. هو مش مبني هو عمارة شكلها عالي ومبهر للناس. بس هي من غير اساسات. اخطر جزئية في العمارة مش ادوارها. اخطر جزئية في العمارة الجزئية اللي ما حدش شايفها - 00:14:35

ايه الاساسات اللي تحت الارض؟ الجزء المخفي هو ده اللي شال العمارة كلها. فاللي مش هيهتم انه ينزل لتحت ويحفر عشان يرمي اساسات يرمي ويرمي العواميد في الاول قبل ما يطلع العمارة دي كلها اي فتنة تيجي توقعها. فدي التربية بقى يا جماعة. عشان كده ربنا عاتب سيدنا موسى وما - 00:14:58

عجلك عن قومك يا موسى. انت ايه اللي عجلك عن قومك؟ انت ليه ما قعدتش تربيههم وتدعوهم وتوجههم؟ قبل ما تيجي تاخذ التوراة. التوراة. سيدنا موسى عجلة الى شريعة. فرجع فوجد العقيدة قد ضاعت. لقوهم عبدوا العجل. لأ أقعد رب الاول على العقيدة. عشان لما تيجي الشريعة تيجي على ناس متبينها - 00:15:18

احملها. فكان الحل ايه؟ فرجع موسى الى قومه. هو ده العلاج. رجع بقى. احنا عايزين بقى نرجع تاني للتربية. نرجع تاني للبناء الحقيقي. نرجع تاني للتأسيس الحقيقي والمعلم الحقيقي في التغيير. نرجع تاني ليه عشان كده سيدنا يوسف اول مشهد في سورة يوسف جلسة تربوية - 00:15:38

خاصة ما بين مربى وما بين طالب اللي هو ابنه الصغير اللي هو يوسف ما بين يعقوب ويوسف. اخر مشهد في سورة يوسف الابن ده بقى ملك. الابن ده بقى على عرش مصر اللي مصر دي - 00:15:58

اللي هي كانت ايامها مصر دي كانت امريكا العالم. كانت قائدة العالم. الابن ده بقى الابن ده يعني غير الخريطة الدينية والسياسية والاجتماعية في المنطقة كلها. وانقر المنطقة كلها من مجاعة محقة. سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام. دي سمرة التربية يا اخواننا. كأن بداية ونهاية سورة يوسف بتقول - 00:16:08

التربية بتعمل ايه؟ ربنا يستعملنا ولا يستبدل بنا ابدًا يا رب اللهم امين. فعشان كده سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام قارن اللي حصل بعد موت يعقوب اللي حصل بعد موت سيدنا سليمان. سيدنا سليمان في كل خير. يعني يعني هي نماذج. وكده كده القدوة الكاملة هي سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. ربنا يجعل كل نبي امام في حاجة - 00:16:28

امام في حاجة يعني سيدنا آآ داوود امام في الذكر كان يقدر يقعد من الفجر للمغرب يسبح. امام في الذكر سيدنا عيسى امام في الدعوة امام عشان كده اسمه المسيح - 00:16:48

لانه مسح الارض دعوة. ولانه مسح زنوب من على وجه الارض وده هيحصل بصورة اوضح لما ينزل في نهاية الزمان. هيسيب الخلافة وهيرفض انه يبقى خليفة وهيسيب المهدي يبقى هو الخليفة وهيمسح الارض دعوة الى الله. وهيمسح الارض من الكفر مسحًا وهيخلي الارض كلها على التوحيد. سيدنا عيسى لما اتقتل سيدنا زكريا اتناشر - 00:16:58

واتدبح سيدنا يحيى وفصلت رأسه عن جسده ما راحش اصطدم بالناس. نزل اشتغل في الدعوة برضو. ليه؟ عشان يقول للدنيا كلها ما فيش بديل هو الطريق طريق دعوة. الطريق هو الدعوة والتربية. ربى الحواريين ودعا الناس الى الله وغير الواقع بسبب الجهد في التربية والدعوة - 00:17:18

سيدنا عيسى كان امام في الدعوة. سيدنا ابراهيم كان امام في التضحية. تضحية يختتن بالقادوم. يحط السكينة على رقبة ابنه. يقف في وش الجبابرة الزالمين. اكثر واحد لف الكرة الارضية - 00:17:38

عشان ربنا ايمان في التضحية. عشان كده عيد الاضحى اللي الاسم بتاعه له ارتباط بالتضحية مرتبط بلحزة وضع السكينة على رقبة اسماعيل. من سيدنا ابراهيم فمرتبط بسيدنا ابراهيم سيدنا موسى كان امام في كلمة الحق امام الظالمين - 00:17:48

سيدنا سيدنا يعقوب كان امام في التربية. عليه الصلاة والسلام. امام في التربية. فالانبياء نماذج مختلفة بس في كل الخير. يعني لما اقول لك اللي حصل بعد سليمان مش معناه ان نموزج سيدنا سليمان مش آآ يعني فيه كلام عليه ده سيدنا سليمان ده من اعظم

انبياء الله. ولكن ربنا اراد ان نموزج سيدنا سليمان بيقى كده. ربنا اراد - [00:18:02](#)

انه يقول للدنيا كلها انا ممكن ادي للحاكم المسلم ايه انا ممكن ادي للصالح في الدنيا والفتح في الدنيا ايه وده كان طلب سيدنا سليمان نفسه لا ينبغي من بعد يا رب التمكين المزل للي هتديه لي ده انا ما حدش ياخده بعدي. ولا حتى من من حكام الحق. يعني مش من حكام الباطل ولا من حكام الحق. لان يا رب انا مش عايز الملك ده - [00:18:22](#)

عشان اسخره للدعوة بس. انا عايز الملك ده عشان يبقى علامة بيني وبينك انك ان انا لي خصوصية عندك لا ينالها احد فسيدنا سليمان كان شايف ان دي علامة خصوصية عند الله سبحانه وتعالى. انما في كل خير. يعني سيدنا داود لما اه اه يعني - [00:18:42](#) يعني رأى انه اذنب عمل ايه؟ وسيدنا سليمان لما رأى انه اذنب. سيدنا داود بكى وسجد لحد ما العشب نبت على رأسه. ربنا بيقول وظن داوود انما فاستغفر ربه وخر راكعا. خر ده يعني فقد سيطرته على جوارحه. اترمى على الارض وبكى واناب. ده سيدنا داود -

[00:19:02](#)

طب سيدنا سليمان في الصفحة اللي بعدها في سورة صاد. لما وقع في الزنب عمل ايه؟ قال رب اغفر لي. لما لما احس انه اذنب يعني وزن الصفحة اللي بعدها. قال رب اغفر لي - [00:19:22](#)

لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. هب لي ملكا. ده سيدنا داود فضل ساجد لحد ما العشب بنبت على رأسه كما تقول الاسرائيليات طبعاً التي لا تصدق ولا تكذب من كثر الندم والتوبة. سيدنا سليمان اغفر لي يا رب واديني ملك ما حدش خده في التاريخ. ما حدش في التاريخ ياخذ - [00:19:32](#)

هو انت وربنا اعتبر ان ده مقام عظيم وده مقام عظيم. فيه واحد لما يزنب يقوم واقف يقعد يعيط يعيط. في واحد تاني وهو بيصلي ركعتين التوبة يا رب يا رب انت تعلم ان انا وقعت في عادة سرية او اتفرجت على الموقع الوحش ده لان انا شاب مش متجوز. جوزني يا رب. جوزني انسانة جميلة. طيبة - [00:19:51](#)

فيني وارض بها. يا رب اصل ويا رب اتجوز ازاى ما عيش فلوس يا رب اديني فلوس واديني شقة واديني. في واحد عنده النفسية دي لانه حاسس بكرم الله. واحد عنده - [00:20:11](#)

الثانية لانه خايف من عزاب الله. وربنا جاب الاتنين انبياء وربنا اعتبر الاتنين ابطال. في كل الخير. فلما اجيب لكم نماذج مختلفة مش معناه ان ده حلو وده وحش. لأ - [00:20:21](#)

انما في كل خير. فسيدنا سليمان بعد موته ايه اللي حصل؟ سيدنا سليمان ما كانش شغال على التربية. سيدنا سليمان كان شغال على التسخير. ها؟ سخرنه له الريح كان شغال يعملون له ما يشاء تسخير - [00:20:31](#)

تسخين ربنا ادي له الريح. الريح غصوها شهر وروحها شهر. وواحد زي خالد ابن الوليد اللي جه بالتربية مش بالتسخير. كان غدوه فتح امبراطورية الاسلام في وشرق الارض ومغاربها. غدوة واحدة طالعة واحدة من خالد ابن الوليد بسنين شغل من غيره. يبقى من سأة او التربية اخطر تأسيروا من - [00:20:45](#)

تسخير سيدنا سليمان بالتسخير عمل حاجات عظيمة. يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل وجفان كاعمال خيرية عالمية وشغل دعوي عالمي. كان بيعرف اللي بيحصل في الهند واليمن وهو قاعد مكانه. تمائيل امسال ما يحدس في في الارض من من كان سيدنا سليمان بيحي له نشرة اخبارية - [00:21:05](#)

على كل الباطل اللي على وجه الارض عشان انا الجهاد في سبيل الله. محاريب مساجد يعبد الله سبحانه وتعالى فيها. ولكن اول ما مات سيدنا سليمان اول ما مات في سورة سبأ نفسها اللي الايات دي - [00:21:25](#)

فيها ها لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. قصة انتكاس سبأ. سبأ دي اللي اسلمها على ايد سليمان بعد ما مات ارتدوا. بعد ليه؟ لان كان بالتسخير. مش كانت التربية كانت بالتسخير ان فرنا قال في الاخر فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دبة الارض تأكل منسأة. المنسأة - [00:21:35](#)

اللي هي العصاية. طب وربنا سماها منسقة ليه؟ لانها نسأت معرفة متأخرة معرفة موته. اخرت معرفة موته قد ايه سنة؟ خلت الجن

يشتغل في بناء المساجد المحاريب والتماسيل لمدة سنة بعد موته. من سعة التسخير اخرت اعمال الدين بعد موت سليمان سنة. طب  
من سأة التربية - 00:21:55

اعمال الدين بعد موت محمد بن عبدالله الف وربعمية سنة لحد دلوقتي. الدرس اللي انا بديه ده وسماكم له ده من اسر تربية محمد  
ابن عبدالله. فالتربية اخطر مليون مرة. عشان كده سيدنا يعقوب انا كنت بتكلم عن سيدنا محمد. سيدنا يعقوب اشتغل على التربية.  
بعد اربع تلاف سنة من موته لحد دلوقتي كيان زالم - 00:22:15

زي الكيان الصهيوني ها اتخلى عن دينه ولكن لسة عنده ارتباط بايه ؟ بدين اليهودية معتبر ان سيدنا يعقوب اللي هو سيدنا اسرائيل  
معتبرين الشعار بتاعهم. ومعتبرين ان ده الاسم بتاعهم. ومعتبرين ان ده اللي بينتموا اليه. آآ يقول لك اللي ربى ما ماتش. اللي ربى ما  
ماتش. التربية دي اكثر حاجة بتأسر بعد كده - 00:22:35

عشان كده لما يجي الوقتي واحد من من ملتزمين ولا ملتزمات انتم بتقولوا الدعوة والتربية بقى لنا ميت سنة بندعوا وبنربي عملنا  
ايه؟ مش ده التغيير ولا ده اللي هيوقف في وجه الظالمين. ولا ده اللي هيرجع الخلافة ولا ده اللي هيحرر فلسطين. يا ابني انتم يا ابني  
التربية دي هي اخطر حاجة غيرت التاريخ - 00:22:55

مسار التاريخ. التربية دي اخطر حاجة ربنا غير بها التاريخ كله. الدعوة الى الله سيدنا مصعب فتح المدينة بالدعوة قبل ما مكة تتفتح  
بالسيف آآ وتتفتح بفتح مكة بتمن سنين. سيدنا يوسف غير النزام السياسي في مصر كله في عشر دقائق بالدعوة. فلما كلمها قال انك  
اليوم لدينا - 00:23:15

مكين امين. مين قال ان الدعوة الدعوة الى الله بتغير والتربية بتغير. ولكن لما نشغل بجد ولما نضحى بجد ولما نصدق الله بجد ولما  
نستقيم قل سبيلي. ايه الطريق بقى بتاع التغيير؟ ادعو الى الله. ادعو مضارع مستمر الاستمرار على الدعوة. على بصيرة، دعوة صح  
ومؤسرة. انا ومن اتبعني مش واحد شغال في الدعوة - 00:23:35

الصف كله يشتغل في الدعوة. يبقى الاية دي قالت ان الدعوة هي سبيل التغيير. والاية دي جت في سورة يوسف. السورة الوحيدة  
اللي مسكنا فيها الملك. واللي مكنا في في الارض. السورة في القرآن اللي سيدنا يوسف بقى ملك. بقى ماسك الحكم فيها. يبقى  
المفروض كان في النهاية قل هذه سبيلي بقى ايه؟ امارس السياسة مسلا. لأ ادعو الى الله - 00:23:55

بس جابت شروط الدعوة المغيرة. رقم واحد ادعو مضارع مستمر الاستمرار في الدعوة. ادعو الى الله الى الله الصدق وليس الى  
النفس وليس الى الشخصي وليس الى جماعتي ولا الى شيخي ولا الى ادعو الى الله. ده الشرط الثاني التجرد في الدعوة. رقم مش  
التعصب والتناحر. احنا كلنا بتوع دعوة. ليه - 00:24:15

مع بعض. رقم ثلاثة على بصيرة لازم يكون فيه علم وفهم للدين. حيس ان انا يبقى الخطاب الدعوي خطاب قوي. يبقى فيه خطاب  
دعوي قوي فعلا مؤثر جذاب. رقم اربعة انا ومن اتبعني. رقم اربعة انا ان يبقى فيه قدوات. ما ينفعش اذا اردت ان تكون امامي فكن  
امامي. ما ينفعش يبقى الدعوة - 00:24:35

كلها ان واحد بيدي بينه وبين الناس ترابيزة. لازم الدعاة والشيوخ نفسهم ينزلوا ميدانيا للناس. يبقى لازم القدوات توفر القدوات في  
الدعوة. ان الدعاة والشيوخ نفسهم يبقوا في الشارع زيهام زي الاخوة. رقم خمسة ومن اتبعني. ما ينفعش واحد يشتغل في الصف.  
الدعوة والتغيير مش بطولة. سيدنا موسى مات في التيه. لان الصف اللي وراه كان صف جبان - 00:24:55

سيدنا يوشع اقل في الامكانيات من موسى ولكن هو اللي فتح فلسطين. لان الصف اللي وراه لم يكن واحد منهم كاتب كتابه مستني  
دخلة ولا واحد رامي عواميد بيت ومستني يعرش ويسقف عليه. ولا واحد عنده شوية بهائم ومستني انها تولد. لا يتبعني رجل من  
ثلاث. عشان كده الجيش ده ربنا اوقف له الشمس - 00:25:15

يبقى فهمتم يا اخواني الدعوة المغيرة انا ومن اتبعني ان الصف كله شغال في الدعوة. الملتزم آآ المحامي الملتزم شغال في الدعوة  
في المحاكم. الدكتور الملتزم شغال في الدعوة في المستشفيات. الطالب الملتزم شغال في الدعوة في المدارس والجامعات. الداعية  
الاخوة شغالة في الدعوة في اسرها. الناس كلها شغالة في الدعوة. ساعتها الدعوة اتغير - 00:25:35

عمل دعوة بالطريقة التي احنا فيها دي ما تغيرش. يبقى الدعوة ممكن تغير واقع وتغير تاريخ. والتربية تغير ولكن بهزه الشروط الخمسة التي موجودة في الاية فسيدينا يعقوب بعد موته دعوته زادت. وولاده زادوا لانه اشتغل على التربية. سيدنا سليمان ربنا جعله اية في التسخير. والنموذج ده نموذج - [00:25:55](#)

ربنا اراده كده سبحانه وتعالى وربنا جعله اية في فتح الله على اهل الدين لما يفتح عليهم في الدنيا وفي التمكين في الارض يبقى لكن نموذج سيدنا يعقوب احنا محتاجين ان احنا نحیی هذا النموذج مرة اخرى. محتاجين ان احنا نحیی نموذج التربية مرة اخرى. كلمة يعقوب حتى من العاقب. هو - [00:26:15](#)

كان خير عقب لابراهيم واسحاق. وكان مهتم بالعاقب. العاقب مين اللي هيعاقبني؟ مين اللي هيشيب زي هم سيدنا زكريا؟ اه لما قال واني خفت الموالي من ورائي الموالي الذين سيلونني سيلونني اذا مت. مين اللي هيبجي ورايا يا رب؟ يا رب ما فيش صف ثاني يشيل الدعوة يا رب. يا رب انا انا عايز حد يشيل - [00:26:35](#)

اديني ابن اربيه عشان يشيل. فالانبياء كانوا يروا الحل في التربية اه اه طبعا المعاني كثير جدا اه فيما يتعلق بسيدنا يعقوب اول معنى انه كان امام في التربية. المعنى الثاني انه كان امام في الصبر. امام في الصبر. عشان كده - [00:26:55](#) الكلمة اللي قالها فصر جميل لما راح منه يوسف. واحد ابنه راح منه. ده ممكن يفقد عقله قال فصر جميل. جميل لا شكوى فيه. لا لا الجميل لا يشغلني عن - [00:27:10](#)

الدعوة الى الله ولا يشغلني عن قيام الليل. صبر جميل. بعد اربعين سنة جايين ياخدوا منه بقى من يمين. وقالوا له بنيامين كمان الثاني راح. قال برضو فصر جميل. ايه ده! ده جبل الصبر في قلبه جبل لا تهده معاون الابتلاء. الصبر في قلبه جبل. سيدنا يوسف راح من ابوه قد ايه؟ ده - [00:27:20](#)

السجن فضل من طفل لحد ما كبر وبقي شاب وامرأة العزيز تراوده. بعد كده دخل السجن بضع سنين قل حوالي عشر سنين. بعد السجن الرؤية التي هي سبع سنين عجاف هو كان وزير المالية فيهم - [00:27:40](#) وبعد كده سبع سنين بقى التي هو آ سبع سنين التخزين دول كان وزير المالية فيهم وبعد كده السبع سنين العجاف كان الوزير فيهم التي اخواته جولو فيهم. يعني يعني يعقوب فضل محروم من ابنه حوالي ثلاثين سنة. او اكثر من ثلاثين سنة يا جماعة. وبعد الثلاثين سنة ابنه الثاني يروح يقول فصر جميل. حاجة يعني انت - [00:27:50](#)

وروح منك ميت جنيه مش هتعرف تقولها. لو راح منك شيك بعشر تلاف جنيه مش هتعرف تقولها. كان امام امام في علو الهمة. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق - [00:28:10](#)

ويعقوب اولي الايدي والابصار. اولي الايدي عارف لما مسلا آ تدخل على مراتك مسلا تلاقيها نضفت الشقة وغسلت الغسيل. وآ واكلت العيال. ومسحت الارض. وطبخت الطبخ التي انت عايزه. انت لك ميت ايد ونظمت السراير. وكوت الهدوم - [00:28:20](#) انت لك ميت ايد ولي الايدي والعزيمة الجبارة في العبادة والدعوة والعلم والاعمال الخيرية وصنائع المعروف والصدقات قولي الايدي بعدها والابصار. كان المفروض الابصار الاول النور القلب المنور بيخليك تقدر تشتغل. لا العمل الصالح ربنا بينور لك به قلبك -

[00:28:40](#)

اوعى تبقى فكرك مشاعري. فانت بصيرتك هتزيد لما عملك الصالح. هيزيد سيدنا يعقوب كلماته النورانية لا تنسى. لا تنسى. شعارات لنا كلنا في حياتنا فالله خير حافظا. بنستعملها كم مرة في حياتنا؟ عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. ابنه يوسف راح من اربعين سنة. وابنه بنيامين راح منه. وابنه الاكبر - [00:29:00](#)

كبيرهم ما رضاش يرجع وفي مصر وما هوش عارف حصل له ايه. وبيقول عسى الله ان يأتني يجيبهم لي. مش انا اللي ادور عليهم. بهم جميع مجتمعين موحدین مش متفرقين متعادين. كان عنده حسن زن في الله ان ربنا يحل له جميع مشاكله ويجيب له الحل العبد عنده ويجمع له كل احلامه - [00:29:20](#)

واماني كلمة جبارة. انا بالنسبة لي الكلمة دي من شعارات حياتي. من شعارات حياتي ومن الحاجات التي الواحد عشان في ربنا فيها.

طول حياته المعاني بتاعة سيدنا يعقوب آآ نتكلم فيها. المعاني بتاعة سيدنا يعقوب مهما اتكلمنا فيها مش هنقدر ان احنا آآ نحيط بها حتى كلمة اسرائيل نفسه. اسرائيل - [00:29:40](#)

من من المصارعة او الصريع. قيل الله الذي صرع نفسه لاجل الله مش زي ما اليهود الضلال بيقلوا اللي صارع ربنا وانتصر عليه والعياز بالله. لأ الذي صرع نفسه عارف اللي دخل مصارعة حرة مع نفسيته عشان ربنا سبحانه وتعالى زي - [00:30:01](#)  
سيدنا يحيى حسورة عمل حصار على نفسه. على نفسيته وشهواتها عشان يتفرغ لرضى الله ولمراد الله سبحانه وتعالى. فسيدنا آآ يعقوب كان يهتم بالعاقب يهتم بالدين بعده. وفي نفس الوقت كان يصارع نفسه لله. لدرجة آآ قول الله سبحانه وتعالى في ال عمران برضه - [00:30:17](#)

اه الا ما حرم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. حرم على نفسه ايه؟ حرم على آآ لحم الابل وآآ كما يقول المفسرون. حرم على نفسه احب اكلة له في الدنيا. يعني سيدنا يعقوب كان يصارع نفسه مصارعة - [00:30:36](#)

سيدنا يعقوب كان يجاهد نفسه مجاهدة جبارة. كسيدنا يعقوب كان من اهل المجاهدة الرهيبة. كل ده وهو في هذا الابتلاء. بطل من وامام المربين في التاريخ البشري وصانع من صناع التاريخ. ومغير من مغيري التاريخ. والكلمة اللي كنت باقولها لاخواني زمان ازا التزم على يدك - [00:30:56](#)

رجل فانت عبد مصلح. واذا تربى على يدك رجل واحد فانت ممن يصنعون التاريخ. التربية وصناعة التاريخ. كانت وقفات مع بعض وقفات مع قصة نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام. آآ وعلى نبينا الصلاة والسلام وعلى انبياء الله الكرام الصلاة والسلام. قصة عظيمة - [00:31:16](#)

ومحتاجة تدبرات. سيدنا يعقوب اتولد في فلسطين وهاجر لمصر بقى ايام سيدنا يوسف ومات في مصر. وبعد كده رجع يعني اوصى انه يدفن في فلسطين في مدينة الخليل بجوار قبر سيدنا ابراهيم. ودفنت زوجته رحيل اللي هي ام يوسف وام بنيامين. برضه في آآ مقبرة الخليل اللي - [00:31:36](#)

سيدنا ابراهيم يعني يعني قطعة الارض اللي اشتراها سيدنا ابراهيم. عليه الصلاة والسلام تفاصيل كتير ومعاني كتير. اسأل الله ان يوقظ قلوبنا بقصص الانبياء. اسأل الله ان يجعلها انا عبرة نعبر بها بحار الشهوات والشبهات ونعبر بها الفتن ونجتاز بها العقبات. اسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل - [00:31:56](#)

الله وخاصته. اسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:32:16](#)